

المملكة العربية السعودية



تأليف : حازم إسماعيل السيد

مكتبة وهبة للنشر والتوزيع

١٤ ش الجمهورية - عابدين

ت: ٣٩١٧٤٧٠

مؤسسة دار الفرسان

للنشر والتوزيع

٥١ شارع ابراهيم خليل - المطرية

ت: ٠١٢٩٨٧١٢٣٧ - ٢٢٥١١١١٠

الترقيم الدولي: ٦-٢٣-٦١٦٩-٩٧٧

رقم الإيداع ٢٠٠٧/١٠٩٨٤

توجهت الأسرة إلى بيت العائلة ليقضوا في صحبة الجد والجدة يومين أو ثلاثة يستمتعون بدفء الحياة الأسرية ..

وكم كانت سعادة الحفيدين في بيت جدتهما العامر الذي يحبونه ويعشقون حديثه فأجمل أوقاتها هي التي يمضيها وهما يستمعون فيها لما يقصه على مسامعهما من حكايات .. وكم تكون سعادة الجد كذلك وهو يروي عليهما ذكرياته وهما يعيراه السمع باهتمام وشغف ..

أقبل الجد على حفيديه يروي لهما ما يحبونه من أحاديثه الشهية الممتعة التي تملأ نفسيهما سعادة، كعادته معهما دائما ..

ويتذكر الجد سنوات مضت .. ويذكر عندما كان شاباً يخرج لاستكشاف الصحراء يصحب فيها بعض أصدقائه، بغرض الدراسة والبحث والاستمتاع بالطبيعة والتأمل في عجائب خلق الله ..

بسمه : وكيف كنت تعرف طريقك يا جدي في الصحراء وهي خالية من الطرق المعروفة، والعلامات الإرشادية؟ وكيف يستطيع ساكنو الصحراء أن يحددوا اتجاههم أثناء تنقلهم من مكان لآخر؟

الجد : يمتاز أهل الصحراء من البدو بقدرتهم المذهلة على تحديد اتجاهاتهم في قلب الصحراء، فكثيراً كما نسمع عن أدلة الصحراء عند العرب الذين كانوا يستطيعون تحديد وجهتهم في الصحراء أثناء النهار عن طريق تحديد اتجاه الشمس وكان العرب أول من اخترعوا الساعة الشمسية التي تعتمد على طول واتجاه الظل، وفي الليل يستطيع هؤلاء الأدلة تحديد اتجاههم بالنظر إلى النجوم

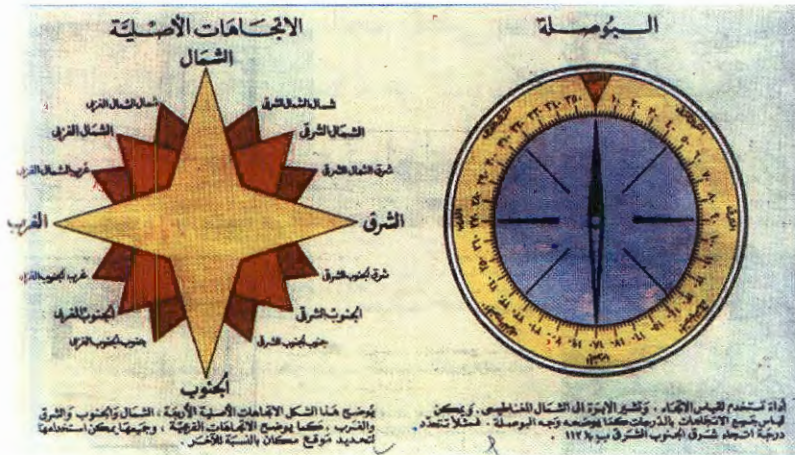
فارس: لكن يا جدى كيف نستطيع تحديد الاتجاه فى حالة تعذر رؤيتنا للنجوم إذا كانت السماء غائمة؟

الجد: من أهم الاختراعات التى تساعد الإنسان فى تحديد الاتجاه هى البوصلة، فهى على بساطة تركيبها تعتبر ذات أهمية بالغة. **بسمه:** ومم تتكون البوصلة؟

أخرج الجد بوصلة مغناطيسية من أحد أدراج مكتبه ..

الجد: كما ترون، فالبوصلة تتكون من إبرة مغناطيسية تدور على محور ثابت وتلف على تدريج يسمى خريطة البوصلة وهو مقسم إلى ٣٢ اتجاه رئيسى وفرعى، وهى تشير دائما إلى اتجاه الشمال، وأول من استخدمها هم الصينيون فى القرن الرابع قبل الميلاد وظلت تستخدم لإرشاد السفن والطائرات حتى أواخر القرن التاسع عشر.

بسمه: ولماذا لم تغد صالحة للاستخدام الآن؟ وأى شئ حل مكانها؟
الجد: لقد استبدلت البوصلة المعروفة بنوع آخر يعرف بالبوصلة الدوارة،



وذلك لأن البوصلة المغناطيسية لا يمكنها أن تؤدي دورها بكفاءة في الطائرات والسفن لتأثر إبرتها المغناطيسية بمادة هياكلها الحديدية.

فارس : وكيف يستخدم الملاحون والمستكشفون البوصلة المغناطيسية في تحديد مسار رحلاتهم؟

الجد : الطريقة المتبعة في ذلك هي مطابقة البوصلة على الخريطة وذلك بوضع البوصلة بحيث يوجه شمالها في اتجاه الشمال الذي تشير إليه الخريطة، ثم يحدد الشخص وجهته التي يسلكها مع مراعاة ثبات إبرة البوصلة في اتجاه الشمال على الخريطة..

فلو فرضنا مثلاً ان شخصاً ما يريد الوصول من النقطة (أ) إلى النقطة (ب) على الخريطة (انظر الصفحة ٦) فإنه يضع البوصلة في وضع يشير مؤشرها إلى الشمال بحيث تطابق اتجاه الشمال على الخريطة، ثم يفترض وجود خط وهمي مستقيم يصل النقطتين (أ) و(ب)، وهو يشير إلى اتجاه الشمال الشرقي، ثم ينتقل في خط سيره بين النقطتين مع مراعاة ثبات تدريج البوصلة الذي يشير إلى الشمال الشرقي مع الخط الممتد بين النقطتين.

ثم يُرفع الأذان ويتردد صوته عالياً من المسجد المجاور..

الله أكبر .. الله أكبر ..

كيفية استخدام الخريطة

- ١ - تحديد نقطة البداية والنهاية ٢ - رسم خط مستقيم بين النقطتين .
- ٣ - مطابقة شمال البوصلة مع شمال الخريطة .
- ٤ - مطابقة تدرج البوصلة مع الخط المرسوم بين نقطتين .



الجد : .. وللبوصلة أهمية كبيرة يا أحبائي، وذلك لأنك بواسطتها يمكنك تحديد اتجاه القبلة .. فعن طريق التدرّج الموجود على البوصلة توجه إلى مكة التي تقع شرق مصر قليلاً نحو الجنوب، وكما تعرفون فمدينة مكة هي مقر بيت الله الحرام والكعبة .. وتقع مكة في المملكة العربية السعودية.

فارس : نريد أن نعرف عن هذا البلد كما عرفنا عن مصر قبل ذلك.

الجد : تقع المملكة العربية السعودية في غرب آسيا، وتحتل الجزء الأكبر من شبه الجزيرة العربية إذ تمثل نحو $3/4$ مساحتها، وتبلغ مساحتها نحو ٢,١ مليون كم مربع ..

ويحد السعودية من الشرق دولة الكويت والخليج العربي وقطر والإمارات وعمان، ومن الجنوب عمان واليمن، ومن الغرب البحر الأحمر، ومن الشمال العراق والأردن ..

بسمّة : وكم يبلغ عدد سكانها ؟

الجد : يبلغ عدد سكان المملكة العربية السعودية نحو ٢٤ مليون نسمة، وتبلغ كثافة سكانها نحو عشرة أفراد في الكيلو متر المربع، وهي كثافة سكانية قليلة جداً، ويتركز السكان في عدد من المدن المتفرقة بينما أغلب أراضي المملكة السعودية مساحات شاسعة من الصحراء تحلّلها سلاسل جبلية توازي ساحل البحر الأحمر من



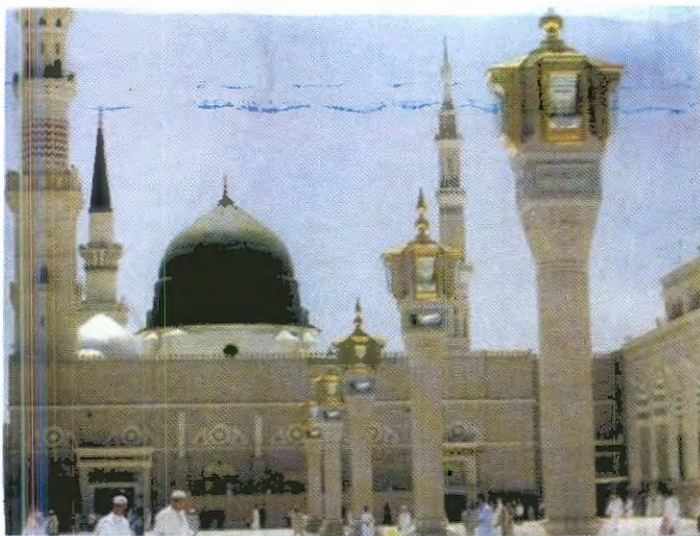
الشمال إلى الجنوب وتوسط
 البلاد هضبة واسعة هي هضبة
 نجد تتخللها سلاسل جبلية،
 وتقع شمالها جبال شمر، وتنتشر
 الصحارى الرملية مثل صحراء
 النفوذ في الشمال وصحراء
 الدهناء شرق نجد، وصحراء
 الربع الخالي التي تقع في جنوب
 شرق البلاد.

فارس : وما هي أهم المدن التي يتركز
 بها السكان؟

الجدة : ويتركز السكان في عدد من
 المدن أهمها : الرياض وهي
 العاصمة وأكبر المدن وهي من
 أكبر وأهم مراكز التجارة في
 الشرق الأوسط ويزيد سكانها
 عن مليون نسمة، وجدة ثاني
 أكبر المدن بها وهي أهم موانئها
 على البحر الأحمر وسبب
 أهميتها أنها تعد مركزا للتجارة
 والصناعة، كما يوجد بهامطار



عالمى، والدمام : وهى من المدن التى أنشئت حديثاً وتعتبر مركزاً
تجارياً وصناعياً هاماً لقربها من حقول البترول، كما يوجد وبها ميناء بحرى



رئيسى كبير،

ولكن أشهر

مدنها مكة

التي يبلغ عدد

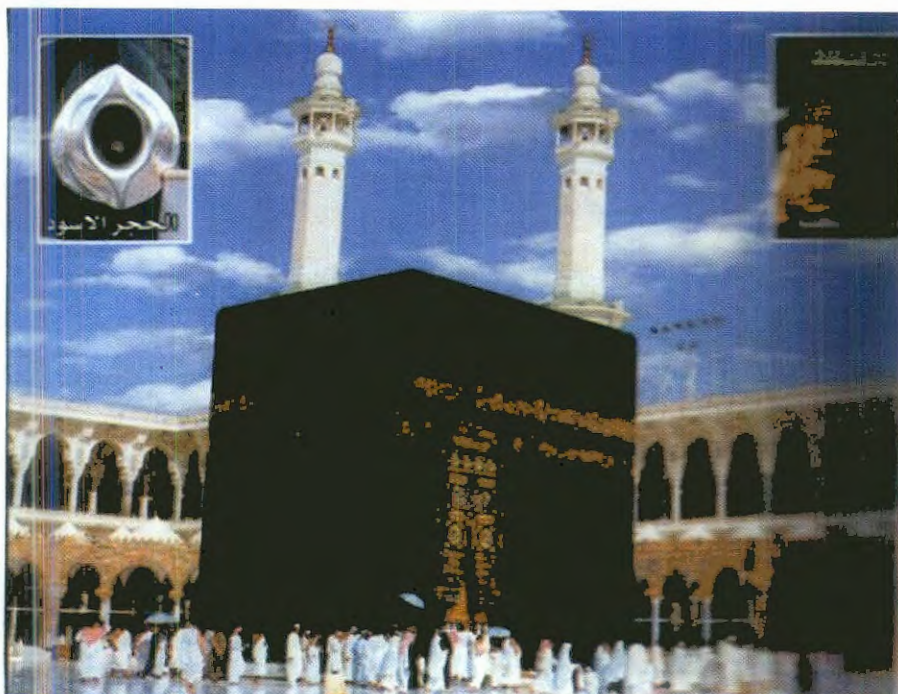
سكانها نحو

٩٠٠ ألفاً،

ويوجد بها

المسجد الحرام

الذى توسطه



الكعبة وتبلغ مساحة المسجد الحالية نحو ٣٦١ كم مربع ، ويسع نحو ٧٣٠ ألف مصلى، والمدينة ويعمرها نحو نصف مليون، وتضم المسجد النبوي ومساحته الحالية تبلغ ١٦٥,٥ كم مربع ويسع نحو ٢٥٧ ألفاً من المصلين، وتستقبل مكة والمدينة عدة ملايين كل عام لأداء مناسك الحج وزيارة المسجد النبوي بالمدينة وغيرها من المزارات الدينية الهامة مثل جبل حراء ويقع على بعد ٥ كم شمال مكة، ومنى وهى قرية تبعد ٧ كم من مكة ويقصدها الحجاج يوم التروية وجبل ثور ويقع على بعد ٦ أميال جنوبى مكة، وجبل عرفات ويبعد عن مكة ٢٥ كم فى جنوبها الشرقى ويقصده الحجاج يوم عرفة ويقفون عنده، وتقع فى المدينة مساجد هامة كمسجد قباء فى جنوبها الغربى، ومسجد القبلتين شمال غربى المدينة، وقرية بدر وتبعد ١٥٦ كم جنوب غرب مكة، وجبل أحد ويبعد ٤ كم شمال المدينة، ومقابر البقيع قرب مسجد الرسول وتضم جثمان عشرة آلاف من كبار الصحابة رضوان الله عليهم .. وهكذا يقوم جزء كبير من اقتصادها على السياحة الدينية والخدمات.

فارس : هل تعتبر السعودية مثل مصر فى اعتمادها على الخدمات فى نشاطها الاقتصادى؟

الجد : بالفعل، إن الخدمات المتمثلة فى السياحة كانت فى مركز الصدارة من الأنشطة الاقتصادية طويلا حتى تم اكتشاف البترول فى أراضيها، فقفزت البلاد قفزة هائلة فى ميدان الصناعة وأصبحت

الصناعة تشكل ٤٨٪ من نشاطها الاقتصادي بينما لا يزيد اعتماد النشاط الاقتصادي على الخدمات إلا على ٤٥٪ فحسب .

بسمة : قرأت أن المملكة العربية السعودية كانت على رأس الدول التي منعت بتروها عن الدول التي تساعد إسرائيل في حرب ١٩٧٣ ، وكان ذلك من وسائل الضغط القوية على هذه الدول .

الجد : نعم يا بنيتي ، فهي تضم ما لا يقل عن ١/٤ الاحتياطي العالمي من البترول ، وهي صاحبة أكبر احتياطي من النفط وتنفق صادراتها من البترول أي دولة أخرى حيث توجد وفرة هائلة في حقول البترول بأراضيها وذلك حول الخليج العربي .

فارس : وما هي أهم الصناعات التي يقوم عليها الاقتصاد السعودي ؟



الجد : أهم الصناعات بها هى تكرير البترول وذلك فى الرياض وجدة والدمام، والتى تربطها بموانئ التصدير شبكة ضخمة من خطوط الأنابيب، وصناعة المنسوجات فى الرياض وجدة، والصناعات الغذائية فى الرياض والدمام، والأسمنت ومواد البناء فى جدة، والحديد والصلب فى الدمام، بالإضافة إلى صناعات أخرى كالبتروكيماويات والصناعات الميكانيكية والأسمدة.

بسمة : وماذا عن النشاط الزراعى ؟

الجد : تشكل الزراعة نحو ٧٪ من نشاط السعودية الاقتصادى ..

فارس : أعرف أن السعودية لا يوجد مطلقاً بأراضيها أنهار، فكيف تقوم بها زراعة ؟



الجد : حقاً إن أغلب أراضي السعودية صحراء ولا يوجد بها أنهار، لذا فهي تعتمد في الزراعة على الأمطار التي تهطل بغزارة شتاء فتصبح أوديتها أنهاراً جارية لكنها سرعان ما تجف، وتصبح صحراء مجدبة، وأكثر مناطقها خصوبة هي منطقة عسير التي تقع جنوب غرب المملكة السعودية، وهي جيدة التربة غزيرة المطر حيث يزرع على مرتفعاتها البن والتبغ والقمح والقطن، كما تزرع البطيخ والطماطم، وتنتشر أشجار النخيل في الواحات التي تنتشر عبر البلاد عدا منطقة الربع الخالي جنوب شرق السعودية، كما يوجد في منطقة بريدة أهم مناطق زراعة الخضراوات في البلاد ..

وعموماً فإن المناخ الصحراوي يغلب على طبيعة البلاد وهي الحرارة الشديدة صيفاً مع انعدام الأمطار، أما في الشتاء فالجو بارد وتسقط أمطار موسمية غزيرة في معظم الأنحاء وخاصة الشمالية منها، وهي التي يعتمد عليها السكان في الزراعة ولا توجد أنهار بأراضيها ..

بسمة : وكيف يستطيع أهلها أن يعيشون مع قلة وجود الماء ؟

الجد : نتيجة لاكتشاف البترول في أراضيها زادت ثرواتها مما أسهم كثيراً في نهضتها وتقدمها وحل مشكلاتها الاقتصادية ومن هذه المشكلات بالطبع مشكلة نقص المياه فقد أسهمت التكنولوجيا الحديثة في تحسين أحوال أهلها ومعيشتهم فقد تغلبت الحكومة على مشكلة نقص المياه بإنشاء محطات تحلية مياه البحر والتي يبلغ

عددتها نحو ٥٠٪ من محطات التحلية فى العالم كله .
(انظر الصفحة ١٣)

فارس : هل توجد أنشطة اقتصادية أخرى غير ما ذكرنا ؟

الجد : تشتهر السعودية بثرواتها الحيوانية حيث تكثر بها تربية الإبل وتعد أكثر دول الوطن العربى فى تربيته، كما توجد بها تربية الأغنام وهى تربي نجه ثمانية مليون رأس من الغنم، و ٣ ٥ مليون رأس من الماعز أما عن تربية الماشية فتربي نحو ألفى رأس من البقر، كما تنتشر على سواحلها الواسعة على البحر الأحمر والخليج العربى حيث تنتج نحو ١٣,٥ ألف طن سنوياً، ويستغل هذا الانتاج فى التعليب والحفظ حيث تشتهر المملكة السعودية بتصنيع الأغذية المحفوظة.

ويتردد صوت الأذان بالإقامة فيصحب الجد حفيديه إلى المسجد ليصليا العشاء فى جماعة...



اسئلة

س ١ : كيف يستطيع البدو فى الصحراء معرفة الاتجاهات فى النهار والليل ؟

س ٢ : مم تتكون البوصلة ؟

س ٣ : لماذا استبدلت البوصلة المغناطيسية بالبوصلة الدوارة ؟

س ٤ : أين تقع المملكة العربية السعودية ؟

س ٥ : اذكر أهم المدن التى تشتهر بالصناعة

س ٦ : اذكر أهم المعالم السياحية والمزارات

س ٧ : ما هى أهم منتجات السعودية ؟

س ٨ : كيف تواجه السعودية مشكلة نقص المياه ؟

س ٩ : ما هى أهم الصناعات التى يقوم عليها الاقتصاد السعودى ؟